

تفسير البيضاوي

سورة إبراهيم .

41 - ة { نناقصها من أطرافها } بما نفتحها على المسلمين منها { وا } يحكم لا معقب لحكمه { لا راد له وحقيقته الذي يعقب الشيء بالإبطال ومنه قيل لصاحب الحق معقب لأنه يقفو غيره بالاقضاء والمعنى أنه حكم للإسلام بالإقبال وعلى الكفر بالإدبار وذلك كائن لا يمكن تغييره ومحل { لا } مع المنفي النصب على الحال أي يحكم نافذا حكمه { وهو سريع الحساب } فيحاسبهم عما قليل في الآخرة بعدما عذبهم بالقتل والإجلاء في الدنيا